الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك
وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء قال الحافظ
السخاوي في المجاهر المكلله هذا حديث حسن عال اخرجه
البخاري في تصنيفه الكنى والادب المفرد واحمد والحميدي
في مسنديهما والبيهقي في الشعب وابو داود في سننه
والترمذي وقال حسن صحيح واورده الحاكم في مستدركه
وصححه وهو كذلك بحسب ماله من المتابعات والشواهد
كما لا يخفى على من مارس الفنون الحديثية وكذلك جزم الزين
العراقي وغيره بصحته والله اعلم والمعتمد المشهور بين ائمة
الحديث ان التسلسل فيه الى ابن عيينة دون باقي الاسناد
ومن سلسله الى اخره فهو ما يحفظه او كاذب جسيما اوضحه
السخاوي في المتباينات كغيره من الائمة وان قال الزين
العراقي رويناه في جزء جمعه الامام ابو عمرو بن الصلاح
في طرق هذا الحديث ووصل التسلسل فيه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فانه لا يصح اسناده كما لا يصح عنه غيره
من الائمة وجزم به العراقي نفسه وبرهم قال في الاسعاف
بالرفع كما قاله البرهان العمادي فالجملة دعائية مستانفة
ونقل مثله عن النجم الغزي وجزم بعض المسندين
المتقنين بان الجزم في جواب الامر هو الرواية قال ومن

اجاز

اجاز فيه الرفع على الاستئناف او الدعاء انما يتم له لو ثبت روايته
وهو لم يثبت كما تلقيناه عن المشائخ العظام انتهى ونقل عن بعض
مشايخنا المصريين ان له رسالة تتعلق بهذا الحديث وذكر انه
ظفر بان الرواية جاءت بكلا الوجهين والله اعلم والتنزيه وهو
تبارك وتعالى اذا دعا كثيرون منهم صاحب المنتخب وسمعته من بعض
شيوخنا وهو في سلسلات شيوخنا وشيوخهم واسقطه
اخرون منهم ابن الجوزي في عقود اللآلي والسيوطي في ضباط المسلسلات
وابو مهدي عيسى الثعالبي في معاليد الاسانيد وقد جمع طرق هذا
الحديث جماعة منهم الامام ابن الصلاح والتقي السبكي ومنصور
ابن سليم ابو القاسم السمرقندي وابو طاهر السلفي والحافظ الذهبي
وبن ناصر الدين الدمشقي والحافظ السخاوي وجماعة من
المتقدمين والمتاخرين وضمنه في النظم غير واحد من الشعراء
والمحدثين بما كثير منه غير مشروط في الاثبات والمسلسلات فلا
حاجة بالاطالة به وفي هذا القدر كفاية مما يتعلق بهذا الحديث
لامثالنا القاصرين والله الموفق الجامع المسند الصحيح لابي
المؤمنين في الحديث شيخ الغر وامام حفاظ الاسلام الحافظ
الشهير والناقد الخبير البصير الثبت الحجة ابي عبد الله
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي
ولاء قدس الله سره ورحمه ونور رجدثه وضريحه اورده بطرق

Copyright © King Saud University